النـاسـخ والـمنسوخ

الأنصار ان الطعام من افضل الأموال لأن به تقوم الهياكل فتحرجوا ان يؤاكلوا الأعمى والمريض والأعرج قالوا لأن الأعمى لا ينظر الى أطايب الطعام وأن الآعرج لا يتمكن في المجلس فيتهنأ بأكله والمريض لا يشبهنا في الأكل والبلع وامتنعوا عن مؤاكلتهم حتى انزل ا تعالى في سورة النور ليس على الأعمى حرج الأية ومعناها ليس على مؤاكلة الأعمى حرج فالحرج مرفوع عنه وهو في المعنى عن غيره ولا على الأعرج حرج أي ولا على من أكل مع الأعرج حرج ولا على المريض حرج فصارت هذه الآية ناسخة لما وقع لهم في تحريم الآية قال الشيخ C تعالى قوله تعالى ليس على الأعمى حرج اللفظ للأعمى والمراد لغيره .

الآية الثانية عشرة قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فأتوهم نصيبهم .

كان الرجل في الجاهلية وفي أول الأسلام يعاقد الآجل فيقول دمي دمك وهدمي هدمك فإن مت قبلك فلك من مالي كذا وكذا ما شاء أن يسميه فكانت هذه سنتهم في الجاهلية فان مات ولم يسمه أخذ من ماله سدسه فأنزل ا تعالى وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فنسخت هذه الآية كل معاهدة ومعاقدة كانت بينهم